

فرحان العنزي

مهمات في الصدقات

لفضيلة الشيخ الدكتور

عزيز بن فرحان العنزي

-حفظه الله-

مهمات في الصدقات

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ؕ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل

عمران: ١٠٢].

﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ؕ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ؕ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد...

فلا يخفى عليكم أيها المسلمون والمسلمات فضل الصدقة والإنفاق في سبيل الله رب العالمين، ذلك أن الصدقة من أجلّ العبادات، ومن أرفع الطاعات، ولذلك أمر الله ﷻ بها في القرآن، وحثّ عليها كثيراً، وبين الأجر المترتب على ذلك، وهذا أمرٌ متقررٌ عند جميع أهل الإسلام.

إلا أنني أردت أن أبين وأن أكشف عن بعض أنواع الصدقات، ذلك أن بعض الناس يظن أن الصدقة هو أن يقوم بدفع المال إلى الفقير فقط، لا شك ولا ريب بأن هذا أحد أنواع الصدقات، ولذلك غابت جملة من المفاهيم عند

كثير من الناس فيما يتعلق بقضية الصدقة والإنفاق في سبيل الله رب العالمين.

فمن الصدقات أيها المؤمنون: إطعام الطعام، إطعام الطعام من الصدقات العظيمة التي نوه الله ﷻ عليها في القرآن، وبينها رسولها **صلى الله عليه وعلى آله وسلم**، قال **ﷺ**: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حَيْبِهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ (٨-٩). [الإنسان: ٨-٩].

وقد سُئل النبي **صلى الله عليه وعلى آله وسلم** عن أي الإسلام خير؟ قال: «أَنْ تُطْعِمَ الطَّعَامَ، وَأَنْ تَقْرَأَ السَّلَامَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامًا»^(١) «إطعام الطعام أيها المؤمنون من جملة الصدقات التي يتقرب بها العبد إلى رب الأرض والسموات.

ومن الصدقات العظيمة أيضًا: إقراض القرض الحسن فإنها صدقة عظيمة من الصدقات، فقد صحَّ عن النبي **صلى الله عليه وعلى آله وسلم** أنه قال: «كُلُّ قَرْضٍ صَدَقَةٌ»^(٢).

وقال **عليه الصلاة والسلام**: «مَنْ أَقْرَضَ مُسْلِمًا مَرَّتَيْنِ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ»^(٣)، وقد كان بعض الصحابة يقولون: "إنني لأتمنى لأن أقرض الرجل المرتين

(١) أخرج البخاري (١٢)، ومسلم (٣٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا**، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ**: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَىٰ مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

(٢) أخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٠٢)، وفي «الأوسط» (٣٤٩٨)، والبيهقي في «الشعب» (٣٢٨٥) من حديث أبي سعيد **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**.

(٣) أخرجه ابن حبان (٥٠٤٠)، وأبو يعلى (٥٠٣٠)، والبخاري (١٦٠٧) من حديث أبي سعيد **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**.

خيرٌ لي من أن أتصدَّق بهذا المال".

وهذا يدلنا أيها المؤمنون على أن إقراض المحتاجين والمعسرين صدقةً من الصدقات تتقرَّب بها إلى رب العالمين، ومع ذلك يعود المال إليك بإذن الله رب العالمين، فتحصِّل الأجرين، والفضيلتين، والمنفعتين.

ومن الصدقات: إنظار المعسرين، بل وإبرأؤهم من الدين، فالله ﷻ يقول: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ﴾ [البقرة: ٢٨٠] فالمعسر الذي لا يجد سدادًا ينبغي لك بل يجب عليك أن تنظره، والإنظار أن تؤخر وقت سداده، ولو أبرأته من هذا الدين فهو خيرٌ لك عند ربك ﷻ، ويكون لك صدقةً من الصدقات.

فليتنبه إلى هذه القضية بعض الماديين الذين تصحَّرت صدورهم، وقست قلوبهم، يُعاملون إخوانهم من المعسرين معاملةً قاسيةً، فلا يجدون رحمةً تجاههم إلا هذا التهديد والوعيد، ألا فليتقوا الله رب العالمين، وليتصدقوا على إخوانهم المعسرين بالإبراء والمسامحة، فإن لم يكن على أقلِّ تقدير بالتأخير والإنظار.

ومن أنواع الصدقات أيها المؤمنون: الصدقة على الموتى، فإنها صدقةٌ من الصدقات فلا يغيبنَّ عنكم أيها المؤمنون موتاكم وذلك بالصدقات، فقد جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ** فقال: يا رسول الله، إني أمتي افتلت نفسها ولو تكلمت لتصدَّقت، أو كما قال، فقال النبي ﷺ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ**:

«تَصَدَّقْ عَنْهَا بِالْمَاءِ^(١)» أو كما ورد عنه **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**؛ فإن الصدقة على موتاكم ممن ذهبوا إلى الدار الآخرة، فإن الصدقة عليهم لا شك بأنها صدقة على أنفسكم أيها المؤمنون.

ومن الصدقات أيضًا: ما تنفقه المرأة من مال وبيت زوجها، فلقد بين النبي **عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ** أن المرأة التي تنفق من مال زوجها من غير مفسدة، من غير إفسادٍ لها فلها أجر الصدقة، وللزوج أجر ما اكتسب، بل إن الأمر يتعدى إلى الخازن^(٢)؛ يعني الذي يخزن المال في البيت.

ولذلك للعلماء كلام طويلٌ حول هذه المسألة، خلاصته: أن المرأة إذا أذن لها زوجها بالإنفاق من البيت فلها ذلك، والأجر لها وله، وكذلك يجوز لها أن تنفق باليسير من المال مما يُتسامح به.

والأمر الآخر: أنها إذا أرادت أن تتصدق بالكثير فلا بد عليها من استئذان زوجها، وبهذا تجتمع الأدلة الواردة في هذه المسألة؛ فأعينوا زوجاتكم أيها المؤمنون على الإنفاق من أموالكم ومن بيوتاتكم، وليس بالضرورة أن تكون النفقة نقودًا، بل لو أنفقت من طعام مطبخها وبيتها مما يزيد أو مما هو من طعامك فإنه صدقة من الصدقات.

(١) أخرج البخاري (١٣٨٨)، ومسلم (١٠٠٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أُمَّيْ افْتَلَتَتْ نَفْسُهَا، وَأَظْنُهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقْتُ، فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

(٢) أخرج البخاري (١٤٢٥)، ومسلم (١٠٢٤) عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا».

أمرٌ آخر: ينبغي للإنسان ألا تكون صدقته موسمية، ذلك أن كثيرًا من المسلمين لا يعرف الصدقة إلا في رمضان، وهذا مما لم يأت عن النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ** من حيث العموم، بل إن النبي **عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ** حثَّ على الصدقة في كل وقت، بل في كل يوم، فقد صحَّ عنه **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ** أنه قال: «مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، يَقُولَانِ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا^(١)» وذلك كل يوم، والمعنى أنه ينبغي لك أن تكون الصدقة لك عادة، ونفسك إلى التصدُّق منقادًا، وأن يكون ذلك كل يومٍ أو على حسب الطاقة والاستطاعة.

نعم عباد الله: ولذلك كان النبي **عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ** كان إذا أصبح قال: «مَنْ تَصَدَّقَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ بِصَدَقَةٍ؟^(٢)» فتصدَّقوا يا عباد الله، ففي الصدقة فوائد كثيرة، وعوائد أثرية، وبركاتٌ متتابعة تشعرون بها في حياتكم قبل مماتكم.

أمرٌ آخر: يعتقد بعض الناس أن الصدقة للأغنياء فقط، أن الصدقة من الأغنياء فقط، وهذا اعتقادٌ جرَّ كثيرًا من الناس إلى الإحجام عن الصدقة، فالصدقة يُخرجها الفقير كما يُخرجها الغني، ولذلك قال النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ**: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ» حدَّث النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** بذلك، فقال: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ» فقال الصحابة: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ كيف يسبق درهم مئة ألف درهم؟ فقال **عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ**: «إِنَّ

(١) أخرجه البخاري (١٤٤٢)، ومسلم (١٠١٠) من حديث أبي هريرة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**.

(٢) أخرجه البزار (٢٢٦٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٤٣) عن عبد الرحمن بن أبي بكر.

لِرَجُلٍ دِرْهَمَانٍ فَتَصَدَّقَ بِدِرْهَمٍ وَأَبْقَى الْآخَرَ^(١)» يعني لا يملك إلا درهمنين، فحينما تصدَّق بدرهم يكون قد أنفق نصف ماله.

وأما الذي أنفق مئة ألف إنما رجل غني أتى إلى عُرْض ماله فوجد مئة ألفٍ فأنفقها؛ يعني لا تساوي شيء أمام ما عنده من أموالٍ مما رزقه الله ﷻ، ولذلك على الفقراء إذا أغناهم الله ﷻ أن يتصدَّقوا وأن يُنفقوا ولو بالشيء القليل، فالنبي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يقول: «لَا يَحْقِرَنَّ أَحَدِكُمْ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا^(٢)».

أمرٌ آخر: ينبغي للإنسان أن يتصدَّق أيضًا بسماحة نفسه إن لم يجد ما يُنفق من جيبه، وازلك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «لَا يَحْقِرَنَّ أَحَدِكُمْ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ يَلْتَقَ أَخَاكَ بوجهٍ طَلِقٍ^(٣)» فإذا جاءك الفقير فلا ترده، فإن لم تجد شيئًا ولو بكلمة طيبة؛ ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾^(٤) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ [الضحى: ٩-١٠] قال أهل العلم في أحد وجهي تفسير هذه الآية: السائل هو الفقير الذي يسأل.

وقد قالت امرأة للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يا رسول الله، يأتيني الفقير وليس بيدي شيء، لا أملك شيء، قال: «وَلَوْ ظَلَمْنَا مُحْرَقًا^(٤)»؛ يعني لا تردي السائل فأعطيه ولو كان شيئًا تافهًا، والظلف معروف، ظلف الشاة المحرَّق وهو

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٣١٨)، وأحمد في «مسنده» (٨٩٢٩)، وابن خزيمة (٢٤٤٣) من حديث أبي هريرة، وحسنه الألباني في «تخريج مشكاة الفقير» (١١٩).

(٢) انظر الذي بعده.

(٣) أخرجه مسلم (٢٦٢٦) من حديث أبي ذر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٤) أخرجه أبو داود (١٦٦٧)، والترمذي (٦٦٥)، والنسائي (٢٣٥٧)، من حديث أم بجيد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٣٨٩٥).

رديء، بمعنى أنك لا تردينه إلا بشيء، وهذا مما يدلنا أيها المؤمنون
والمؤمنات على فضل الصدقة، وعلى مجالاتها المتنوعة والمتنوعة.
وفقنا الله وإياكم لاتباع الكتاب والسنة، وهدانا وإياكم إلى ما فيه رضوانه
والجنة، أقول ما تسمعون وأستغفر الله لي ولكم.



الخطبة الثانية

الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وإخوانه، وسلّم تسليمًا مزيدًا.

أما بعد....

فاتقوا الله يا عباد الله، واحذروا جملةً من الأمور التي تُبطل الصدقات، أو تُذهب بعض أجلها:

من ذلك أيها المؤمنون: ما يتعلق بإتباع الصدقة المنّ والأذى، فالله ﷻ يقول: ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٦٤] فهذه الآية جمعت بين مبطلين عظيمين من مبطلات الصدقة:

أولها: المنّ والأذى، أتدرون ما هو المنّ؟ أن تُعدّد صدقتك على هذا الفقير أو المسكين، وأن تُذكره ما بين الفينة والأخرى، فهذا -والعياذ بالله- أذى حرّمه الله ﷻ، يقول النبي **صلى الله عليه وعلى آله وسلّم** وقد عدّ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكّيهم، ولهم عذاب أليم، قال: «المُسْبِلُ، وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ»^(١)؛ فالمنّ شديدٌ وقعه على النفس، ولذلك تقول العرب: "حمل الجبال ولا منن الرجال"، فإن المنّ مبطلٌ لصدقتك؛ لأن فيه الأذى المحقق.

(١) أخرجه مسلم (١٠٦) من حديث أبي ذر **رضي الله عنه**.

والثاني: الرياء، وهو أن تتبغي بصدقك السمعة وأن ترائي الناس حتى يُشيروا إليك بالبنان، ويقولوا: هذا المتصدق وهذا المنفق، والله ﷻ يقول: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِخْلَافِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٤].

ألا فلتتقوا الله يا عباد الله، ولتنفقوا نفقةً تبتغون بها وجه الله، وقد جاء في حديث السبعة الذين يُظلمهم الله في ظله يوم لا ظلَّ إلا ظله: «رَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا أَنْفَقَتْ يَمِينُهُ»^(١).

الأمر الآخر: إنفاق الرديء من الأموال، ولذلك تجد بعض الناس يقصد الرديء من المال، والذي لا قيمة له عنده، أو يريد التخلص منه فيذهب به إلى الفقراء والمساكين، والله ﷻ يقول: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٧] والخبيث هنا معناه الرديء.

والله تعالى يقول: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ نُنْفِقُوا مِمَّا يُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]، ولذلك أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما نزلت هذه الآية ذهبوا إلى أغلى وأنفس أموالهم فتصدقوا بها في سبيل الله رب العالمين.

أمرٌ آخر: ما يتعلق بقضية تأخير الصدقة والإنفاق والمعروف، فبعض الناس أسير سوف، ولعل، وسيكون، وربما اخترمته المنيّة فيندم، ولات ساعة مندم، والذي ينبغي لك أيها المؤمن المسارعة إلى الإنفاق في سبيل الله، فإن ما تنفقه اليوم تجده غدًا بإذن الله رب العالمين.

أمرٌ آخر: مما يتعلق بإيذاء بعض الفقراء والمساكين، وذلك بوعدهم

(١) أخرجه البخاري (١٤٢٣)، ومسلم (١٠٣١) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

بالعطاء، أو بالإنفاق، ثم تذهب الأيام، وتذهب الأشهر، والفقير ينتظر، والغني مدبرٌ معرض، وهذا لا شك بأنه بعيدٌ عن المروءات، المروءات التي ينبغي للمسلم أن يتحلى بها، ولذلك قالوا:

– **من المروءة:** تعجيل الصدقة، وتعجيل الإنفاق.

– **ومن المروءة:** إذا جاءك الفقير أن تهش له وأن تبش.

الفقير إذا جاءك إنما يريد نفعك لا ضرك، فقد كان بعض السلف إذا رأى فقيراً على بابهِ قال: مرحباً بمن يغسل عني ذنوبي ويُعيطه من أمواله يتقرب بها إلى الله رب العالمين، كانوا يُرحّبون بالفقراء والمساكين، ويرون بأن لهم فضلاً عليهم.

ونحن في زمان أصبح الفقراء والمساكين مغمورين في هذا العالم وفي هذا الناس، فلتفرح يا عبد الله؛ إذا وجدت فقيراً أو مسكيناً أو دُلت عليه، فلتفرح بذلك؛ لأن هذه الصدقة تحمل عنك هذه الأثقال من الذنوب والخطايا والآثام، فلترحّب بهذا المسلك، ولتذهب إلى هذا الطريق فإنه لك لا عليك.

عباد الله: ملحوظاتٌ حول أمور الصدقة، فمسألة الصدقة وفضائلها سبق الحديث عنها في خطبٍ ماضية، إلا أنني أردت التنبيه على بعض الملحوظات، وعلى بعض الأخطاء، وعلى بعض التصورات التي جانبت الصواب عند كثيرٍ من المنفقين والمنفقات.

وفقنا الله وإياكم للإنفاق في سبيله، مخلصين له ﷺ، مؤدين هذه العبادة على مراده، وعلى ما أَرَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من بيان مراد الله ﷻ.

هذا وصلوا وسلّموا على النبي المصطفى، والرسول المجتبي إذ أمركم الله ﷻ بالصلاة والسلام عليه، فقد بدأ بنفسه، وثنى بملائكة قدسه، ثم ثلث

بكم معاشر المؤمنين فقال وهو أصدق القائلين: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد، وبارك على محمدٍ وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد.

اللهم أعزِّ الإسلام والمسلمين، اللهم أعزِّ الإسلام والمسلمين، اللهم انصر عبادك الموحدين، اللهم احمي حوزة الدين، اللهم اجعل هذا البلد آمنًا طمئنًا وسائر أوطان المسلمين يا رب العالمين، ووفِّق اللهم إمامنا وولي أمرنا لما تُحب وترضى، وخُذ بنواصيه للبر والتقوى، ووفِّق اللهم حُكَّام الإمارات إلى كل خيرٍ يا رب العالمين.

اللهم حبِّب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من عبادك الراشدين، اللهم اغفر لجميع المسلمين والمسلمات، المؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، وقوموا إلى صلاتكم يرحمني ويرحمكم الله.

فرحان بن عزيز

أدكتور فرحان بن فرحان جلال بن العنزي
Aziz Farhan AlHeblani AlEnezi